قال البكي لكن هذا لا يظهر فيه علة لذلك بل يظهر انه علة
لحصول القصد ولذا اخرته في النظم ونبهت عليه بقولي ووضع
ذو هنا تم صناعة الانشا

واما المقصود منه الطلبي طالب ما يفقد وقت الطلب
انواعه منها التمني ووضع ليت له ولوعا لا فاستمع
كمثل ياليت الشباب عايد وقد يجيء بهل كهل من عاضد
لفقده علما وهكذا بلو ويوسف كان منهما حذوا
هلا والا بانقلا بالهامع لولا ولوما بمزيد ما وضع
اذا شربا مع التمني لنفي في الماضي تقديم كذا التخصيص في
مستقبل هلا اتيت هلا تجي وضد تمنيا بعلا
فانصب جوابها كليت والجزم تضمينه لفظ التمني مستلزم

ش هذا الباب السادس وهو الانشا وقد تقدم حده وهو
ينقسم الى طلب وغيره كذا قالوه قال الشيخ بهاء الدين والاحسن
ان يقال وقد مثلوا غيره بافعال التعجب والمدح والذم وربّ
وكم ونحو ذلك والمقصود هنا الطلبي وهو ما يستدعي
مطلوبا على غير حاصل وقت الطلب لامتناع طلب الحاصل
وانواعه كثيرة منها التمني وهو طلب حصول شيء على سبيل
المحبة واللفظ الموضوع له ليت ولا يشترط امكان المتمنى خلافا
للمبرد فلو ليت الشاب عاد كذا قالوه وهنا فوائد الاولى نوزع
في تسمية تمني المحال طلبا بان ما لا يتوقع كيف يطلب قال
الشيخ بهاء الدين فالاصوب ما ذكره الامام واتباعه من ان
التمني والترجي والقسم والنداء ليس فيها طلب بل تنبيه ولا بأس
في تسمية انشاء الثانية قال التقي البكي عود الشباب ممكن عقلا

ممتنع

ممتنع عادة وعبارة الكاكي تقول ليت زيدا جاءني فيطلب
غير الواقع في الماضي واقعا فيه مع حكم العقل بامتناعه وليت
الشباب يعود مع جزمك بانه لا يعود وليت زيدا يأتيني
فيحدثني فحال لا تتوقعها ولا طمع لك فيها قال فهذه
العبارة احسن والقدر المشترك بين الثلاثة عدم التوقع
قال ابنه وهو سؤال حسن لكن يمكن ان يقال عود الشباب
مستحيل عقلا ان فسر بالسن الذي لم يتجاوز الثلاثين
وكونه لم يتجاوز ذلك بعد ان جاوزه جمع بين النقيضين
فهو مستحيل عقلا فان فسر بعود تلك القوة والنشاط
الحاصل قبل الشيخوخة جاء ما ذكره الوالد انتهى الثالثة
فرق بعضهم بين التمني والترجي بان الاول في البعيد والثاني
في القريب وان الاول في المعشوق للنفس في الثاني في غيره
وان الثاني في المتوقع والاول في غيره قال شيخنا العلامة الكافيجي والفرق بين التمني وبين العرض هو الفرق بينه وبين
الترجي وقد يتمنى بهل حيث يعلم فقده نحو فهل لنا من شفعاء
فيشفعوا لنا وقد علم انه لا شافع لهم ويلواذا انصب جوابها
نحو فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين وقال الكاكي كان هلا
والا خرفي تحضيض والتنديم ماضوذتان من هل وكذلك لوما
ولولا زيدت على بعضها ما وعلى بعضها ما والا قلبت فيها الهاء همزة
لتضمن هل ولو معنى التمني وركبت ليتولد منها في الماضي
التنديم نحو هلا اكرمت زيدا وفي المستقبل التخصيص نحو هلا
تقدم وقد يتمنى بلعل في البعيد فيعطى حكم ليت
في نصب الجواب نحو لعلي ابلغ الأسباب اسباب السموات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)